

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع و الديمغرافيا



تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال دراسة ميدانية بلدية تاويالة بالأغواط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع الاتصال

تحت إشراف الدكتور
أ-د طلحة بشير

من إعداد الطالبة:
خديجة عيشي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زيير بن عون	أستاذ محاضر أ-	رئيسا
د. بشير طلحة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. بساس بلخير	أستاذ محاضر ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة و أعاننا على أداء

هذا الواجب و وفقنا في إنجاز هذا العمل

نتجه بجزيل الشكر ولامنتان إلى كل من ساعدنا من قريب أو

من بعيد علي انجاز هذا العمل

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "طلحة بشير" الذي لم يبخل

علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد
أهدي ثمرة نجاحي هذا إلى روح أبي الغالي محمد رحمة الله عليه
والذي بفضلته وصلت لهذه المرحلة من العلم والمعرفة وإلى أمي
أم الخير التي كل صعب عليا سهلا عليهما بحنانها وتشجيعها لي
لأكمل ما بدأت حفظها الله وأطال عمرها إلى إخوتي الذكور
والإناث كل باسمه واخص بالذكر زهرة ووداد سندي وفرحتي
دون أن أنسى زميلاتي في العمل على نائحه وتشجيعهم لي
وإلى صديقاتي في الإقامة الجامعية دهيئة محمد كل باسمها دون

استثناء

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر
اهداء
مقدمة.....أ-ب

الاطار النظري

1-الإشكالية :4
2-الفرضيات :6
3-أسباب اختيار الموضوع:7
4. أهمية الدراسة:8
5- أهداف الدراسة:9
6-مفاهيم الدراسة10

الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:14
المبحث الأول : شبكات التواصل الاجتماعي15
المطلب الأول : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي15
المطلب الثاني : نشأة الشبكات الاجتماعية17
المطلب الثالث : خدمات الشبكات الاجتماعية.....18
المبحث الثاني : ماهية الفيس بوك.....25
المطلب الأول : مفهوم الفيس بوك25
المطلب الثاني : خدمات الفيس بوك30
المطلب الثالث : إيجابيات وسلبيات الفيس بوك.....32

35 خلاصة الفصل:

الفصل الثاني : التنشئة الاجتماعية

37 المبحث الأول : مفهوم الأسرة

37 المطلب الأول : مفهوم الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية

39 المطلب الثاني : أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية

41 المطلب الثالث : أنواع ووظائف الأسرة ودورها في التنشئة

48 المبحث الثاني : التنشئة الأسرية

48 المطلب الأول : أهداف التنشئة الأسرية

51 المطلب الثاني : أساليب وأنماط التنشئة الأسرية

54 المطلب الثالث : أنماط التنشئة الأسرية

57 المطلب الثالث : آليات التنشئة الأسرية:

60 خلاصة الفصل:

الفصل الثالث : الاطار الميداني للدراسة 38

62 تمهيد:

63 المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

63 المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

63 المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته

64 المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

81 -رابعًا: النتائج العامة للدراسة

84 خاتمة:

87 قائمة المصادر و المراجع

..... الملاحق

مقدمة

التنشئة الأسرية هي إعداد أفراد الأسرة وتأهيلهم عن طريق ربطهم مع المجتمع وجعلهم جزءاً لا يتجزأ منه ومكوناً من المكونات البشرية فيه، وتعرف أيضاً بأنها العملية التي يكتسب فيها الإنسان مجموعة من المهارات الأسرية التي تعتمد على الخبرة المعرفية والإدراكية المرتبطة بكل مرحلة من مراحل العمرية، وتساعده على التكيف مع البيئة المحيطة به، وتحقيق المعنى الحقيقي للتواصل الاجتماعي بينه وبين الأشخاص الآخرين المحيطين به. فالتنشئة الاجتماعية هي عملية التي يتم من خلالها اكتساب الفرد للصفات الأخلاقية و الحضارية و الاجتماعية و التي تجعله فرداً مقبولاً في المجتمع و قادراً على تحمل الواجبات المناط به وان يتكيف وفقاً لظروف المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تأثير قنوات التنشئة وخاصة (الأسرة الأصدقاء التعليم الديني ووسائل الإعلام) التي تعد من أقوى المؤثرات الخارجية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أضحت هذه الأخيرة تلعب دوراً مهماً في عملية تنمية وصقل الشخصية الأطفال، طرفاً فعالاً في تنشئتهم بل وحتى التأثير فيهم بشكل ملموس من خلال توجيه سلوك الأفراد و الأطفال خاصة وغرس قيم اجتماعية مختلفة منها ما يتناسب مع قيم المجتمع التي ينتمي إليه هؤلاء الأفراد أو حتى بث قيم عادات منبثقة من ثقافات أخرى، إن انتشار الظواهر الأسرية وزيادتها المستمرة لم تعد مقتصرة على رقعة جغرافية محددة أو مجتمع معين بل تخط الحدود نتيجة تفاعل المجتمعات عبر وسائل متعددة كالإعلام والاتصال والهجرات الداخلية والخارجية مما أدى إلى ظهور تحولات جديدة كنتيجة

حتمية لهذا التفاعل الأمر الذي أفرز أنماط سلوكية وتداخلا ثقافيا يعكس بوضوح التنوع الثقافي.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى شهد كثيرا من التغيرات في ظل العولمة والثورة التكنولوجية التي ساهمت بشكل أو بآخر في تغير ثقافة المجتمع، ومن ذلك ما يحدث مع وسائل التواصل الاجتماعي التي تنوعت وأصبحت تشكل جزءا ثابتا من الحياة اليومية، حيث سارع الكثيرون إلى استعمالها واختلفت الأسباب في هذا الشأن، إذ ينظر إليها البعض على أنها المهرب الوحيد من المشاكل اليومية والأسرية، ويراها البعض وسيلة للترفيه. بينما يجدها آخرون على أنها فضاء للتعرف ونشر الأفكار مع الأفراد في الداخل والخارج. وتعتبر الأسرة الجزائرية متميزا عن غيرها ، تحافظ عن طريقها على استمرارها واستقرارها، غير أنه أمام هذا التطور والتدفق الهائل للمعلومات والتكنولوجيات الاتصالية لا بد لنا أن نكون حذرين في كيفية التعامل معها خاصة مع دخول الأطفال هذا العالم، حيث يعتبر بعض الباحثين من الأخطار التي تواجه الأسرة في عملية التنشئة الأسرية ، حتى وإن كانت هذه الأجهزة الحديثة والهاتف الذكي خاصة تسهل عملية الحصول على المعلومات بأقصى سرعة ولصعوبة الاستغناء عن هذه التقنيات الحديثة والأجهزة الذكية لما تقدمه من مزايا فهي تجذب الأطفال مما يدعو إلى القلق والحذر .

الإطار النظري

1-الإشكالية :

إن طفل اليوم هو رجل الغد، وهو الذي تُعقد عليه الآمال في تحمل مسؤولية تشكيل المستقبل وتحقيق التنمية. من هذا المنطلق، تحتل التنشئة الاجتماعية مكانة بارزة في حياة المجتمع، حيث تستهدف نقل ثقافة المجتمع إلى أفراد الذين سيضطلعون بمهمة بناء المجتمع وتطويره. كما تُعد التنشئة الاجتماعية عملية تعلم ومعرفة يُكتسب من خلالها الأبناء العادات والتقاليد والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية، مما يساعدهم على التأقلم مع محيطهم الاجتماعي وإشباع حاجاتهم الاجتماعية.

وتتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال هيئات متعددة، وأهمها الأسرة، التي تعتبر النظام الفطري الرباني الذي جعل الله فيه السكينة والأمن والنمو والتربية السليمة للأجيال الصاعدة. الأسرة هي الممثلة الأولى لثقافة سلوك الفرد والمسؤولية عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها، لذا تُعتبر الوسيط المؤثر في تشكيل شخصية الفرد وبناء هويته وتنمية ذاته.

و تعد رعاية الطفل وتنشئته مطلبًا جوهريًا ووظيفة أساسية من وظائف الأسرة. لذلك، فإن للتنشئة الأسرية دورًا بارزًا في تربية الأبناء، يتميز بالألفة والمودة والأمان، مع إحاطة الأبناء بالاهتمام والرعاية من قبل الوالدين اللذين يشبعان حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والصحية بشكل ملائم. ومن هنا، تُعد التنشئة الأسرية عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي

إلى فرد اجتماعي عبر التفاعل الاجتماعي، ليكتسب بذلك القيم والمعايير التي تسهم في بناء شخصيته وتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

تشير العديد من الدراسات إلى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة ضغوط، حيث يحاول المراهق تحقيق استقلالته والسعي للحصول على شخصية متميزة والاعتماد على نفسه. هذا ينمي فيه حب الاطلاع واكتشاف كل ما هو جديد، خاصة مع التطور التكنولوجي الحاصل، حيث نعيش اليوم في ظل انفجار معلوماتي رهيب بفضل تطور وانتشار استخدام الإنترنت في العالم.

من جهة، قد تعزز شبكات التواصل الاجتماعي الروابط الاجتماعية وتوفر وسيلة للتواصل المستمر بين الأفراد، سواء كانوا في نفس البلد أو في أقاصي العالم. ومن الممكن أن تسهم في توطيد العلاقات الأسرية من خلال مشاركة الأحداث والصور والأفكار.

لكن من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي انشغال الأفراد بوسائل التواصل الاجتماعي إلى انخفاض جودة التفاعل الحقيقي في الحياة الواقعية. فقد يؤدي الانشغال المفرط بالهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليل الاتصال الحقيقي والتفاعل المباشر مع أفراد الأسرة، مما يمكن أن يؤثر سلبًا على جودة العلاقات الأسرية.

بالتالي، يجب على الأفراد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متوازن ومسئول، والابتعاد عن الإفراط في استخدامها. ينبغي أن يكون هناك توازن بين العالم الافتراضي

والعالم الحقيقي، مع الحرص على الحفاظ على التواصل الحقيقي مع أفراد الأسرة وبناء علاقات قوية وصحية معهم.

ومنه طرح الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال ؟

تتفرع الإشكالية الرئيسية إلى أسئلة فرعية :

1- هل تغيرات و تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال تظهر في الجانب السلوكي مقارنة بالجوانب الأخرى ؟

2- ما هي الجوانب الأكثر تأثيرا بمواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية للأطفال ؟

2-الفرضيات :

1-تغيرات و تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي عللا التنشئة الأسرية للأطفال تظهر في الجانب السلوكي مقارنة بالجوانب الأخرى .

2-من خلال تدخلات الأسر في توجيه الأبناء نحو محتويات هادفة تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور مكمّل في عملية التنشئة الأسرية للأبناء.

3-أسباب اختيار الموضوع:

يُعتبر اختيار موضوع البحث أولى الخطوات المنهجية في إعداد أي بحث علمي، ولاسيما البحث الاجتماعي. لا يتم اختيار موضوع البحث اعتباطاً أو مزاحاً أو بمحض الصدفة، بل هناك العديد من المؤشرات الموضوعية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها لتوجه الباحث نحو زاوية معينة يتناول من خلالها موضوعاً للدراسة. وفيما يلي توضيح لهذه الأسباب:

_الأسباب الذاتية:

1. الرغبة والاستعداد الشخصي: الدافع الشخصي للباحث والرغبة في تناول هذا الموضوع.
2. تعزيز البحث العلمي: الإسهام في إثراء المكتبة العلمية بمنتج إضافي.
3. أهمية الموضوع: اعتبار الموضوع مهم وذو صلة بتخصص الباحث.
4. توفر المعلومات والمراجع: وجود مصادر ومراجع كافية تساعد في إنجاز الدراسة.

_الأسباب الموضوعية:

1. لفت الانتباه لأهمية التنشئة الأسرية: الحاجة إلى تسليط الضوء على أهمية التنشئة الأسرية للمراهقين في ظل هيمنة وسائل التواصل الاجتماعي.
2. قابلية الموضوع للبحث: موضوع يستحق البحث والدراسة.

3. التعرف على واقع التنشئة الأسرية: محاولة فهم واقع التنشئة الأسرية للمراهقين في ظل تأثير شبكات التواصل الاجتماعي.

4. تجسيد الرصيد العلمي: محاولة تطبيق المعرفة العلمية التي تم اكتسابها خلال سنوات دراسة تخصص علم اجتماع التربية.

4. أهمية الدراسة:

1. تحليل تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، على التنشئة الأسرية: من خلال فهم كيفية تأثير الفيسبوك على العلاقات الأسرية، يمكننا التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه الشبكات على الأسرة. وبناءً على هذا التحليل، يمكن اتخاذ الإجراءات الضرورية لتعزيز الجوانب الإيجابية والتخفيف من الآثار السلبية.

2. دعم الدراسات العلمية في مجال تكنولوجيا الاتصال داخل الأسرة: تساهم هذه الدراسة في توسيع فهمنا لتأثير التكنولوجيا على العلاقات الأسرية، وبالتالي، تقديم مساهمة قيمة لتطوير السياسات والممارسات في هذا المجال.

3. التركيز على السياق الجزائري: بالنظر إلى أهمية فهم التأثير الخاص للفيسبوك على العلاقات الأسرية في الجزائر، يمكن للدراسة أن تساهم في تقديم توصيات وحلول محلية ملائمة لمواجهة التحديات التي تطرحها هذه الشبكات على الأسرة الجزائرية.

4. تحقيق نتائج قابلة للتطبيق: من خلال إجراء الدراسة، يمكن تحليل التأثير الفعلي للفيسبوك على العلاقات الأسرية، وبناءً على النتائج، يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الجوانب الإيجابية ومواجهة التحديات التي قد تنشأ.

5- أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية. وبالتالي تهدف دراستنا إلى التعرف على إحدى المشكلات الهامة والعامة التي تعاني منها معظم المجتمعات، وهي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال. يساعد تحديد أهداف الدراسة الباحث في معرفة نوعية النتائج التي يسعى إلى الوصول إليها. ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

1. محاولة الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال.
2. معرفة طبيعة العلاقات الأسرية في ظل استخدام لموقع الفيسبوك.
3. دراسة العلاقة بين القيم الأسرية و إإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.
4. فهم الأبعاد النظرية والتطبيقية للتنشئة الأسرية في ضوء هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي.
5. الوصول إلى بعض الحلول والمقترحات التي قد تسهم، ولو بشكل بسيط، في معالجة هذه المشكلة.

6- مفاهيم الدراسة

إن أولى خطوات البحث السيسولوجيا هي ضبط وتحديد المفاهيم التي تشكل صلب الموضوع المراد دراسته، والمفاتيح الأساسية التي تتحكم فيه. يسهل ذلك على الباحث توحيد جهوده وجمع المعلومات التي تخدم موضوعه. كلما كان تحديد المفهوم دقيقًا وواضحًا، ساعد ذلك على التحكم في الدراسة والبحث والوصول إلى نتائج أفضل، وحصر الجهود كلها في إطار المقاصد الحقيقية التي ينبغي التطرق إليها من خلال تناول أهم المفاهيم المطروحة في البحث.

1- التنشئة

لغة:

النشأة تعني النمو والتطور. يقال: "نشأ الطفل" أي شب وقرب من الإدراك. يقال: "نشأت في بني فلان" أي تربيت فيهم وشبت بينهم. "نشأ ورباه" تعني رباه ونماه. في القرآن الكريم، جاء في قوله تعالى: "هو أنشأكم من الأرض" أي ابتداء خلقكم منها¹.

اصطلاحًا:

التنشئة هي عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى شخص اجتماعي عبر جماعات اجتماعية متنوعة في نوعها لكنها مترابطة في وظائفها. هي أيضًا عملية إكساب أدوار

¹معن خميل العمر: التنشئة الاجتماعية، دار الشروق لمنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص.18.

اجتماعية لكي يشغل الفرد مكانات معينة في الجماعات التي يعيش في وسطها، مما يمثل جسراً موصلاً بالمجتمع العام والثقافة الاجتماعية.²

التعريف الإجرائي

هي عملية إعداد الفرد وإكسابه قيم ومعايير وسلوكيات الجماعات التي ينتمي إليها وثقافته، بهدف بناء شخصية متكاملة قادرة على مواجهة الحياة والتأقلم مع المجتمع الذي يعيش فيه.

التنشئة الاجتماعية

لغة:

التنشئة في اللغة العربية تعني التربية والنمو. مصدرها الفعل "نشأ" الذي يعني ربي وشب، أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك. "نشأ تنشئة" تعني رباه، و"نشأ في بني فلان" تعني تربي بينهم. والإنشاء هو إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل. من هنا، يصبح معنى التنشئة الاجتماعية لغويًا هو العملية التي ينمو فيها الطفل ويتربي من خلال اندماجه الاجتماعي مع الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، حيث تحدث عمليتا نمو وانتماء وتدمج.

²الزاري الراشدان: عمم اجتماع التربية، ط1، دار الشروق لمنشر والتوزيع، عمان، 1999 ص.31

اصطلاحًا:

يعرفها حامد عبد السلام زهران بأنها "عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد، بدءًا من مرحلة الطفولة فالمرهقة، ثم الرشد فالشيخوخة، سلوكًا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدواره المختلفة في المجتمع³".

تعريف إجرائي:

إذا كانت التنشئة الاجتماعية هي الفضاء الرحب الذي يتيح للأفراد أن يتفاعلوا بكلهم مع الآخرين من خلال مواقف وأدوار اجتماعية معينة، فيكتسب الفرد فيها الكثير من الخبرات والاتجاهات النفسية فإنه وإن تعلم المهارات الحركية دون التفاعل مع الآخرين لا يسمى تنشئة اجتماعية، لأن مركزها الأساسي التفاعل بين الأفراد والجماعات والتنشئة الاجتماعية هي مرادفة لمصطلح التعلم الاجتماعي.

³لوكيا الهاشمي ويعوج الشافعي: الوالدين وعالقتين بالصراعات لدى المراهقين في الوسط المدرسي، ط، 1 دار أليام لمنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص.

الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

عملية التواصل الاجتماعي هي الوسيلة التي يربط بها الإنسان نفسه بالآخرين في مجتمعه، مما يمكنه من الاستفادة من فوائد عديدة على المستوى الشخصي والاجتماعي. فهي تشمل التفاعل المستمر مع الجيران، الأصدقاء، والمعارف بهدف تعزيز العلاقات وتحقيق التواصل الفعال. وباختلاف أنواعها وعمقها، تُحدّد قيمة هذا التواصل وتأثيره على حياة الأفراد والمجتمع بشكل عام.

من خلال التواصل الاجتماعي، يُلاحظ تحسن ملحوظ في العلاقات الشخصية، حيث يتسنى للأفراد فهم أفضل لبعضهم البعض والتعبير بحرية عن مشاعرهم وأفكارهم. كما تُسهم هذه العلاقات في كشف الطبقات العميقة من شخصية الفرد، مما يعزز الثقة بينه وبين الآخرين ويعزز الوعي بأهمية العلاقات الاجتماعية

المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية تتيح للأفراد والمجموعات التواصل والتفاعل فيما بينهم عبر الإنترنت. توفر هذه الشبكات وسائل متعددة لمشاركة المعلومات والأفكار والمحتوى مثل النصوص والصور والفيديوهات.

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

تُعرف الشبكات الاجتماعية على الإنترنت كمجموعة من المواقع التي ظهرت في عصر الويب الثاني، تُمكن الأفراد من التواصل والتفاعل في بيئة افتراضية مشتركة، حيث يتجمعون حول مجموعات متنوعة تتعلق بالاهتمامات المشتركة أو الانتماءات الاجتماعية مثل البلدان أو الجامعات أو الشركات. وتتيح هذه المنصات خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل واستعراض الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات التي يشاركونها.

يُعرف شريف اللبان مفهوم الشبكات الاجتماعية على الإنترنت كخدمات متوفرة عبر الويب، تُمكن الأفراد من إنشاء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة داخل نظام معين. وبإمكانهم إنشاء قوائم بأشخاص يرغبون في التواصل معهم ورؤية قوائم الأشخاص الذين يتواصلون معهم أيضًا. وتُعتبر هذه القوائم التي ينشئها الآخرون داخل النظام جزءًا من تجربة التواصل عبر الشبكات الاجتماعية¹ وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة

¹ أحسين محمود هيتمي علاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 / 2015 ص 82

الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ،كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول السنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعية هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية، مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها ،في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الالكترونية وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع الفيسبوك والذي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري والمساهمة في انفرط عقده وانهيائه فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الأخر والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة في التفاعل الاجتماعي.

كما تعرف بأنها تركيبه اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ،وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد باسم العقدة Node بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص¹

¹حسين محمودالعلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي هيثمي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 / 2015 ص83

_المطلب الثاني: نشأة الشبكات الاجتماعية

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997 حيث ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. وكانت تقوم فكرته على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات أو أشخاص ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عنى طريق هؤلاء الأشخاص الستة فظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء إلا أن هذا النوع من المواقع لم يلقى رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية الحالية فهي لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999 إلى 2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية الأخرى التي كان لها نصيب من سبقها في عدم تحقيق النجاح فلاقت ذات المصير وتوقفت وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية العام 2002 حيث ظهر موقع فرندر Friendster الذي حقق حقق نجاحاً دفع جوجل إلى محاولة شرائه سنة 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع سكايروك SKYROCK كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاع موقع

سكايروك SKYROCK تحقيق انتشار واسع ليصل في يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين.¹ ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 800 مليون مستخدم على مستوى العالم.

تلك الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات واستخدامات المراهقين²

_المطلب الثالث: خدمات الشبكات الاجتماعية

تقدم الشبكات الاجتماعية أو صفحات الويب خدمات عديدة لمستخدميها منها تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم إمكانية تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها ،حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك

¹إيلي أحمد جرار الفيسبوك والشباب العربي دار حنين للنشر والتوزيع ط1 1433 2012 / ص39
²مصطفى يوسف الكافي تكنولوجيا الإعلام والاتصال ماهر عودة الشمالية محمود عزت اللحام ط1 2015. دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع ص212

الصديق إلى صفحة صديقه تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته ،فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع ومن خلال هذه الخدمات فإن الزوار لهذه المواقع تربطهم علاقات معينة واهتمامات مشتركة منها ما يتعلق بالتعليم حيث يتوفر في هذه المواقع الاجتماعية ومن خلال المشاركين كما كبيرا من المعلومات والأبحاث و المواد الأساسية التي تهم الطلبة بشكل أساسي يضاف إلى ذلك أن التعليم عبر الانترنت اتخذ طابعا حيويا وتفاعليا ،قياسا بالتعليم الكلاسيكي الذي يخيم عليه الجمود والرتابة إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذين تربطهم بهم اهتمامات مشتركة¹

الملفات الشخصية /الصفحات الشخصية Profile Page :

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل نوع الجنس ،تاريخ الميلاد ،البلد ،الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ،ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات الأصدقاء /العلاقات Friends/connections وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين ،الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقاؤك بينما

¹سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية جبريل بن حسين العريشي ط1 /2015 دار المنهجية للنشر والتوزيع ص33

تطلق بعض مواقع الشبكات الخاصة بالحرفيين مسمى اتصال أو علاقة على هذا الشخص المضاف لقائمتك .

إرسال الرسائل :

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن هذه البومات الصور تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها¹

المجموعات :

تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام ،حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة ،ويوفر موقع الشبكات لمؤسس المجموعة أو المنتسبين ،والمهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتدى حوار مصغر ،كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات ومعرفة عدد الحاضرين و إعداد غير الحاضرين الصفحات.

ابتدع هذه الفكرة موقع face book وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال ،حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة

¹مصطفى يوسف الكافي تكنولوجيا الإعلام والاتصال ماهر عودة الشمايلة محمود عزت اللحام ط1 2015. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ص212

عرض السلع أو المنتجات للفئات التي يحددها ،ويقوم موقع الفيسبوك باستقطاع مبلغ مع كل نقرة يتم التوصل إليها من قبل المستخدم

رابعاً: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي توفر مساحة واسعة للإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة أفكاره ومشاعره مع الآخرين. يعود ذلك إلى الحقيقة العلمية المثبتة بأن الإنسان بطبيعته اجتماعي ولا يمكنه العيش في عزلة تامة عن أقرانه.

دراسات وبحوث علمية كثيرة أظهرت أن الإنسان لا يمكنه إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين. فالاحتياجات الاجتماعية تفرض عليه ضرورة العيش مع المجتمع والتواصل معه لتحقيق الرفاهية الشخصية والنفسية.¹

وبالتالي، توفر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للإنسان لتلبية هذه الاحتياجات الاجتماعية، حيث يمكنه التواصل والتفاعل مع المحيط الاجتماعي من خلال منصات متنوعة. وبفضل هذه المنصات، يمكن للأفراد أن يبنوا ويعززوا علاقاتهم الاجتماعية ويشاركوا تجاربهم وأفكارهم مع الآخرين، مما يساهم في إحساسهم بالانتماء والتواصل مع المجتمع بشكل أعمق وأكثر فعالية.

¹بن إبراهيم الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني دار صفاء للنشر والتوزيع عبد الرحمان ط1 2015.ص67

شاملة:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

تعدد الاستعمالات:

مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا

سهولة الاستخدام فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة فالشبكات

الاجتماعية تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين¹

¹بن ابراهيم الشاعر مرجع سابق ص68

التلقائية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

قلة التكلفة إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيسبوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني.

الحضور الدائم الغير المادي إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم إذ يمكن العضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صور أو معلومات عن الأفلام أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر الذي يمكن أن يرد عليه بالطريقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن كما يمكن لهما الاتصال مباشرة وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.

الانفتاح يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى

عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى¹.

_دعم التجمعات:

أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني الاجتماعي مثل الفيسبوك.

المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة ولا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات تسمى برامج التواصل الاجتماعية

إذابة الفواصل الطبقيّة: إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط².

¹ بنت عبد الرحمان محمد الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية جبريل بن حسين العريشي /سلمى ط1 /2015 دار المنهجية للنشر والتوزيع ص35

² حسين محمود هيتمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 /2015 ص86/87

المبحث الثاني : ماهية الفيسبوك

فيسبوك (Face book) هو منصة تواصل اجتماعي أُطلقت في 4 فبراير 2004، من قبل مارك زوكربيرج ورفاقه في جامعة هارفارد. بدأت كمنصة لطلاب الجامعة قبل أن تتوسع لتشمل الجميع. يستخدم فيسبوك الآن من قبل مليارات المستخدمين حول العالم للتواصل والتفاعل والمشاركة.

المطلب الأول : مفهوم الفيسبوك

أولاً : تعريف الفيسبوك

فيسبوك" هي شبكة اجتماعية حظيت بقبول وتفاعل كبير من الناس، خاصة الشباب في مختلف أنحاء العالم. بدأت في بداية بسيطة كمدونة شخصية في فبراير عام 2004 في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية، بواسطة الطالب مارك زوكربيرج، الذي كان مهووساً ببرمجة الحاسوب.

في البداية، كانت "فيسبوك" تقتصر على نطاق الجامعة وأصدقاء زوكربيرج فقط. لم يتوقع زوكربيرج وصديقه أن تحظى المدونة بهذا الانتشار السريع في العالم الافتراضي. تجاوزت شهرة "فيسبوك" سريعاً حدود الجامعة وانتشرت في مدارس مختلفة في الولايات المتحدة

الأمريكية، ورغم أنها كانت في البداية مقتصرة على عدد محدود من الزوار، إلا أنها كانت تشهد زيادة مستمرة في عدد المستخدمين¹.

إلا أن هذه المدونة لم تحقق تميزا على المواقع الإجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) وغيره حتى عام (2007) حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها؛ إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيسبوك؛ بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم؛ وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في لأول من تموز التصفح مليار شخص يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو؛ ويعلقون على ما ينشر صفحاتهم من آراء و أفكار ومواضيع متنوعة وجديدة؛ يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات².

وسمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بالكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض؛ خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج؛ حيث يتفرق الطلاب في شتى أنحاء فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وأكثر فعالية .

ويعرف shennykinkoph Gunte الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية؛ يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان

¹-اسماعيل عيد الفتاح عبد الكافيشبكات التواصل والانترنت والتاثير على الأمن القومي دار النشر المكتب العربي للمعارف ط1ممم ص26/27
²ويد نصيف جاسم السعدي الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيس بوك م ط1. 2016ص164

يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو؛ وغيرها من المعلومات؛ والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم استخدام هذا الموقع شهد تزايداً مستمراً نظراً لما يقدمه للمستخدم من خيارات متعددة فضلاً عن تقوية الاتصالات الاجتماعية يعطيك الفيسبوك مجموعة من الأدوات المتعددة الاستعمالات والفعالة للمشاركة بالمعلومات والترويج لأية اهتمامات أو مشاريع قد يخدم المستخدم .

وقد حقق هذا الموقع نجاحاً وانتشاراً واسعاً قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يومياً؛ ويشكل المتواصلون على الموقع الفيس بوك مجتمعاً افتراضياً أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ؛ ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يردده من الأصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معهم ولا يجد نفسه مضطراً للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم.

ثانياً : خصائص وسمات موقع الفيس بوك

توفر "فيسبوك" مجموعة متنوعة من الميزات التي تسهل على المستخدمين التواصل مع بعضهم البعض. من بين هذه الميزات¹:

¹علي خليل شقرة لاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ط1. 2014 دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمانص64

سمة "wall" أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي

مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم

سمة "pokes" أو النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال نقرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم

البعض وهي عبارة عن إشعار بخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

- سمة "photos" أو الصور التي يمكن للمستخدمين من تحميل الالبومات والصور من

أجهزتهم إلى الموقع .

سمة Status أو الحالة: تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقاءهم بإمكانهم وما يقومون به

من أعمال في الوقت الحالي جدير بالذكر أنه يمكن مشاهدة لوحة الحائط الخاصة بالمستخدم

لأي شخص يمكنه مشاهدة الملف الشخصي لهذا المستخدم وفقا للإعدادات الخصوصية في

يوليو من عام 2007؛ أتاح الفاييبوك إمكانية إرسال رسائل مرفقة تتضمن أي شيء إلا لوحة

الحائط؛ الذي كان مقتصرًا من قبل على المحتويات النصية فقط¹

- سمة NewsFeed أو التغذية الإخبارية: في 6 سبتمبر من عام 2006 تم الإعلان عن

سمة NewsFeed أو التغذية الإخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين

حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك

الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة لأصدقاء المستخدم

¹اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي مرجع سابق ص27

- سمة FacebookNotes او تعليقات الفاييس بوك: تم تقديم هذه السمة في 22 من شهر أغسطس لعام 2006 وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بالإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها؛ وقد يمكن المستخدمين في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع "زانجاو" لايف جورنال و"بلوجر" وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين .
- سمة إرسال الرسائل الفورية: Chat خلال الأسبوع الذي وافق 7 ابريل 2008؛ اصدر الفاييس بوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج Comet وأطلق عليه اسم "Chat" ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب¹
- وهناك سمة يوفرها (الفايسبوك) هي Gifis أو الهدايا التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقاءهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية وتكلف الهدايا 1.00 دولار لكل هدية؛ ويمكن إرفاق رسالة شخصية معها؛ كما يستطيع مشتركو (الفايس بوك) نشر إعلانات مبنية مجانية خاصة بهم عبر سمة Marketplace أو السوق؛ تتم مشاهدتها من قبل مستخدمي الموقع².

¹اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي مرجع سابق ص27
²علي خليل شقرة مرجع سابق ص55

المطلب الثاني: خدمات الفيس بوك

يوفر موقع الفيسبوك العديد من الخدمات الاتصالية والتواصلية التي تساهم بشكل فعال في زيادة انتشاره واستخدامه. تتمثل هذه الخدمات في:

محتوى المجموعة: حيث يقوم ببنائه المستخدمون حيث يوفر موقع الفيس بوك للجميع الأدوات المبتكرة والخدمات الاتصالية الفاعلة؛ بحيث يقوم كل مستخدم ببناء محتوى صفحته؛ وبالتالي تتكون شبكة متفرعة لانهاية لها من المحتوى الخاص بكل مستخدم¹.

التواصل المستمرين للمستخدمين: يوفر موقع الفيسبوك خدمة التواصل الفعال ليس فقط في الاتصال المباشر بين الأفراد؛ وإنما هو أن تصل نشاطات وإخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي عون تدخل يدوي؛ ويمكن أيضا الإعجاب والتعليق وإبداء الآراء والمناقشة بشأن تلك النشاطات والإخبار والموضوعات التي تم نشرها .

التحكم في المحتوى المعروف: ينتج موقع الفيس بوك روابطه للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره؛ وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه؛ على أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته.

¹ وُيد نصيف جاسم السعدي الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيس بوك م ط1. 2016ص164

- اكتساب خبرات متعددة: يوفر موقع الفيس بوك للمستخدمين العديد من الصفحات التي من شأنها رفع الخبرة الشخصية للفرد المستخدم؛ لان الاتصال والتواصل الالكتروني الذي يقوم به مستخدمو نوقع الفاييس بوك يجعلهم يكتسبون خبرات جديدة عبر وجود أشخاص متخصصين في المجالات كافة؛ إذن موقع الفاييس بوك يتيح العديد من مصادر المعرفة.

_ تطوير المهارات الاتصالية للمستخدمين: فهو ينمي لدى المستخدمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي والقدرة على تحمل المسؤولية على حل المشكلات وجمع المعلومات من مصادر مختلفة وتصنيفها ونقدها والقدرة على بناء علاقات مع الآخرين محليا وعالميا.¹ أما ما يخص الأفلام فإن لها دورا في تحفيز الأصدقاء على التفاعل الآني مع الحدث ولا سيما في المواضيع الحساسة والتي لها وقعها الاجتماعي والنفسي بين أفراد المجتمع وان وجود ميزة المشاركة عبر المواقع الأخرى كوصلات ارتباط مثل ربط موقع الفيس بوك بموقع الفيديو (اليوتيوب) الذي يعتمد بشكل أساسي على مقاطع الفيديو؛ إذ يمكن لمستخدم موقع الفيس بوك أن يستفيد مما ينشر على موقع اليوتيوب والمشاركة به على صفحته الشخصية؛ إن هذا النوع من المحتوى تم توظيفه في الموقع لزيادة مستوى الحرية بحيث يمكن للمستخدم أن ينشر فيديو شخصي أو عام يعتقد أنه مهم وينتظر التعليق عليه وقد يستهوي هذا الفيديو عددا كبيرا أو قليلا من الأصدقاء؛ وهذا يعطي مؤشرا إلى أن الانترنت عن طريق موقع الفاييس بوك قد فسخ

¹ وُيد نصيف جاسم السعدي مرجع سابق ص 165

المجال لحرية الرأي وهي تمهد الطريق إلى الديمقراطية افتراضية قد تحدث تأثيرا على الواقع لاجتماعي الذي يعيشه الفرد في العالم المادي¹.

المطلب الثالث :إيجابيات وسلبيات الفيس بوك

أ- إيجابيات الفيس بوك :

- 1- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين مختلف الأعضاء .
- 2- إمكانية متابعة شخصيات معروفة ومشهورة عبر مختلف أنحاء العالم.
- 3- ظهور ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية مكن الأفراد من التعارف على الشعوب من مختلف أنحاء العالم وزيادة الخيرة نحوها .
- 4- التفاعل وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات .
- 5- ساهم الفيسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الالكتروني فأى مستخدم للإنترنت يجد نفسه أنه في الفيس قد ازدادت معدل كتابته وبالتالي قرائته.
- 6- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.

¹ مؤيد نصيف جاسم السعدي مرجع سابق ص 165

7- الفيسبوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط وتكثر على صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية والقرويات الثقافية والإعلامية¹

ب- سلبيات الفيس بوك:

الفيس بوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فإلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:²

- 1- إضاعة الوقت بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ من التنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضي أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط
- 2- الإدمان وأضعاف مهارات التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير

¹علي خليل شقرة مرجع سابق ص56

²علي خليل شقرة مرجع سابق ص56

المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية إتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بجدق وحنكة (وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية) فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل مع المجتمع

3-انتحال الشخصيات : مازالت عملية انتحال شخصيات المشاهير تضرب بقوة في الشبكة العنكبوتية ،متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وحرف الحقائق عن مسارها¹

4-الخصوصية :تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية انعدام الخصوصية مما تتسبب الكثير من الأعراض المعنوية والنفسية على الشاب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على الفيس يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير فهناك من الشباب من وجد في الفيس بوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكان للتسلية والعبث وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب.

¹علي خليل شقرة مرجع سابق ص 57

خلاصة الفصل:

ينبغي أن ندرك أن وسائل التواصل الاجتماعي، مثل أي وسيلة حديثة، تحمل العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية. لذلك، يُنصح دائماً بإجراء دراسات متعمقة حول تأثير هذه المنصات على الشباب. من المهم أيضاً توعية الأسر بأهمية تنظيم استخدام الوسائط الاجتماعية، وتحديد عدد محدد من الساعات لاستخدامها، والتركيز على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والنفسية الطبيعية للشباب بطرق أخرى.

كما يُفضل تأسيس منصات اجتماعية عربية تتيح المناقشة البناءة حول قضايا الشباب وتحدياتهم. يمكن من خلال هذه المنصات توجيه الشباب وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم. من الضروري معرفة كافة المعلومات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك أهميتها والمخاطر المحتملة على الشباب والفتيات. ينبغي استخدام هذه المنصات بشكل إيجابي، والتركيز على الفوائد التي يمكن أن تقدمها، بدلاً من الانجراف نحو السلبيات.

باختصار، يجب أن يُنهي هذا البحث بتقديم نصائح وإرشادات فعّالة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن وإيجابي، مع التركيز على تعزيز الجوانب البناءة لتلك المنصات وتحقيق الفوائد الإيجابية للشباب.

الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية

المبحث الأول: مفهوم الأسرة

المطلب الأول: مفهوم الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية

في سياق التنشئة الاجتماعية، تُعتبر الأسرة واحدة من أهم الوحدات الاجتماعية التي تلعب دورًا حيويًا في تشكيل وتنمية الأفراد. تُعرف الأسرة عادةً على أنها مجموعة من الأشخاص يتشاركون العيش تحت سقف واحد ويتربطون بعلاقات قرابة، وتُشكل الأسرة بيئة آمنة تُمكن الأفراد من التعلم والتطوير الشخصي.

أولاً: تعريف الأسرة:

تُعد الأسرة المصدر الأساسي للتنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الأفراد القيم والمعتقدات والسلوكيات الاجتماعية من خلال تفاعلهم داخل هذه الوحدة الاجتماعية. وتقوم الأسرة بتحقيق الغايات التنشئة من خلال توفير الدعم العاطفي والتعليم والتوجيه وتحديد القيم والسلوكيات المقبولة في المجتمع.

تتنوع تركيبة الأسرة وتعتمد على العديد من العوامل مثل الثقافة والدين والتقاليد والبيئة الاجتماعية والاقتصادية. وتتأثر دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية بالعديد من التحديات المعاصرة مثل التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية¹.

¹ محمد عبد الواحد حجازي الأسرة في الأدب العربي، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ب ب، 1987، ص5.

بشكل عام، تُعتبر الأسرة محورًا أساسيًا في عملية تنشئة الأفراد، حيث تُشكل الأساس لبناء الشخصية وتحضير الأجيال الجديدة للمشاركة الفعّالة في المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ثانياً: خصائص الأسرة:

- تتميز الأسرة بعدة خصائص تبرز أهميتها في عملية التطبيع والتنشئة الاجتماعية، وهي:
- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وتعتبر المسؤولة الأساسية عن تنشئته اجتماعياً¹.
- تُعتبر الأسرة النموذج الأمثل للجماعة الأولية، حيث يتفاعل الطفل مع أعضائها وجهاً لوجه، ويتوحد معهم ويعتبر سلوكهم نموذجاً يُحتذى به
- الأسرة نظام عالمي ذو أهمية كبيرة لاستمرار الوجود الإنساني واستقرار الحياة الاجتماعية، فهي تشكل أول خلية في البنيان الاجتماعي لأي مجتمع. تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع، حيث لا تُعتبر عملاً فردياً أو إدارياً، بل هي نتاج المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الإنسانية التلقائية. في نشأتها وتطورها، تعتمد الأسرة على إجراءات اجتماعية متفق عليها مثل الزواج بأشكاله المختلفة، والقرباة، والعلاقات الزوجية، وغيرها من الأمور التي يحددها المجتمع.

¹عامر مصباح التنشئة الاجتماعية والسموئ انحرافيلتميد المرحلة الثانوية، مرجع سابق، ص.61

- تستند الأسرة إلى مقومات أساسية اقتصادية، اجتماعية، دينية وصحية مستمدة من النظم القائمة في المجتمع. وتُعتبر الأسرة الوسيط المشروع الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق بقاء النوع واستدامة العواطف الاجتماعية مثل الأبوة، والأمومة، والأخوة، والمشاركات الوجدانية كالتعاطف، والتراحم، والتودد¹.
- تعتمد الأسرة على أكثر الدوافع عمقاً وقوة في الطبيعة البشرية، بل وفي طبيعة الكائنات الحية عموماً، وهو الدافع الجنسي المرتبط بالتزاوج والإنجاب وعاطفة الأمومة ورعاية الأبوة. يدعم هذا الدافع عند الإنسان مجموعة من العواطف الثانوية الواضحة والمتشابكة بقوة.
- تفرض الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى. فقد يعمل الرجال ويحاربون ويموتون في أوقات الأزمات من أجل بلادهم، لكنهم يكفون ويضحون من أجل أسرهم طوال حياتهم.

المطلب الثاني : أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية

تُعتبر الأسرة النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجهاً لوجه، مما يتيح له التوحد معهم واعتبار سلوكهم نموذجاً يُحتذى به. للعلاقات الأسرية أثر كبير في التنشئة الاجتماعية، سواء كانت العلاقة بين الوالدين، أو بين الوالدين والأبناء، أو بين الإخوة فيما بينهم. تُعد الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظاماً اجتماعياً رئيسياً. فهي ليست فقط

¹عامر مصباح مرجع سابق ص 62

أساس وجود المجتمع، بل هي أيضاً مصدر للأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك. تتجلى أهميتها فيما يلي: ¹

- الأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وتُعد من أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً.
 - تُعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، إذ تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها. وبالتالي، فهي مصدر العادات والأعراف والتقاليد وقواعد السلوك.
 - تُعد الأسرة مصدراً هاماً لإشباع حاجة الطفل للأمان والطمأنينة والعلاقات الوجدانية. توفر الأسرة الرضا للطفل لأنه يشبع معظم حاجاته من داخلها، وهي تمثل له أول مظاهر الاستقرار والاتصال في الحياة.
 - تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية، مما يساعد الطفل على أن يكون اجتماعياً.
 - تلتزم الأسرة بالأوضاع التي يقررها المجتمع، والتي تتضمن معايير سلوك يُطلب من أفراد الأسرة الالتزام بها، ومن يخالفها يُواجه بردود فعل قوية من المجتمع.
- تتجلى أهمية الأسرة من حيث كونها منبع الجماعة ومهد الشخصية وقوام المجتمع. فهي الخلية الأولى في الجسد الاجتماعي، وإذا صلحت، صلح الجسد كله. أما إذا استشرت فيها الفساد، انهار البناء الاجتماعي وتداعى.

¹ محمد عبد الواحد مرجع سابق ص 06

الأسرة هي الملاذ الآمن للطفل، حيث توفر له الاحتياجات الأساسية وتؤمن له صحته ومكانته الاجتماعية. تساهم الأسرة في تعليمه احترام نماذج السلوك الاجتماعي، وكيفية التفاعل بإيجابية مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمختلف المواقف في المجتمع¹.

تبرز أهمية الأسرة في كونها الموجه الحقيقي لتوجهات الفرد الفكرية والسلوكية، فهي التي تشكل اتجاهاته نحو مختلف الموضوعات الخارجية. من خلالها يتعلم الطفل كيف يكون محترماً، متسامحاً، متكافلاً ومتضامناً مع الآخرين.

لذلك، للأسرة أهمية كبيرة في تحديد توجهات الفرد واتجاهاته نحو مختلف الموضوعات في بيئته. كما أن سمات وخصائص الشخصية التي يتميز بها الفرد في مرحلة البلوغ هي نتيجة لما اكتسبه من خبرات وتفاعلات تربوية داخل الأسرة. تكمن أهمية الأسرة كذلك بالنسبة للطفل في كونها أساس حقوقه كافة، وبدونها لا يمكن ضمان صحة جسمية أو عقلية، ولا تربية أخلاقية أو دينية سليمة له.

المطلب الثالث: أنواع ووظائف الأسرة ودورها في التنشئة

صنف علماء الاجتماع الأسرة من حيث الشكل إلى الأنواع التالية:

¹ السيد الغرب دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، ط، 1 المجموعة العربية لمتدربي والنشر، ب ب، 7115 ص. 17

أ - الأسرة الممتدة :

تتكون الأسرة الممتدة من ثلاثة أو أربعة أجيال، وتضم الأب والأم وأولادهما غير المتزوجين، وأولادهم المتزوجين مع زوجاتهم وأطفالهم. في كثير من الأحيان، تمتد الأسرة لتشمل أخت الأب الأرملة أو العزباء، بالإضافة إلى الأبوين المسنين. يعيش جميع هؤلاء الأفراد في منزل واحد أو في شقق ملحقة بالمنزل الأصلي.

تقوم بينهم التزامات متبادلة. تُعتبر هذه الأسرة وحدة اقتصادية تسيطر على الملكية وعلى الوظائف والأعمال الاقتصادية التي يزاولها أعضاؤها. هذا النمط شائع في المجتمعات البدائية وغير الصناعية، حيث تكون الملكية عامة والسلطة لرئيس الأسرة، سواء كان النسب من جهة الرجل أو المرأة¹.

ب - الأسرة النواة أو النووية :

يُطلق عليها أيضاً اسم الأسرة الزوجية أو الأسرة البسيطة، وهي أصغر وحدة قرابة في المجتمع. تتألف من الزوج أو الزوجة وأولادهما غير المتزوجين، الذين يسكنون معاً في مسكن واحد. تقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية، قانونية واجتماعية. تُعتبر هذه الأسرة ظاهرة إنسانية عالمية، إذ توجد في كل أنحاء العالم وتُعد النمط المميز للأسرة في المجتمع الحديث. تتميز الأسرة النواة بوجودها في المجتمع إما بشكل وحيد سائد أو كخلية أساسية تتكون منها أنماط أسرية أخرى أكثر تعقيداً. بشكل عام، يسودها جو ديمقراطي.

¹نادية حسف أبو سكيبة ومناخ عبد الرحمان خضر العلاقات والمشكلة الأسرية، ط1، دار الفكر لمنشر والتوزيع، عمان، 7111 ص.3

ج - الأسرة المركبة

تشمل الأسرة المركبة عدداً أكبر وأوسع من الأفراد، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

1. الأسرة المركبة: تتألف من عدة أسر في محيط واحد، حيث تضم الأب والأم والأبناء المتزوجين وغير المتزوجين، والجد والجدة والأحفاد. هذا النمط من الأسر شائع في المجتمعات الصغيرة بشكل عام، ونادراً ما يوجد في المجتمعات الكبيرة¹.
2. أسر الرجل المتزوج: تتكون من الرجل وزوجاته وأطفالهما، حيث تكون للرجل أكثر من زوجة في محيط الأسرة (تعدد الزوجات).

الفرع الثاني: وظائف الأسرة

تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف التي يمكن تصنيفها على أنها نفسية، اجتماعية، دينية، أخلاقية، اقتصادية، تربوية، بيولوجية، وترفيهية. فيما يلي توضيح لهذه الوظائف:

أ - الوظيفة النفسية :

تلعب الأسرة دوراً رئيسياً في تشكيل وتكوين شخصية الفرد ونمو ذاته. في حال تعرض أحد الأعضاء الرئيسيين في الأسرة للموت، قد يؤدي هذا الحدث إلى انهيار عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، حيث يساهم جو الأسرة المريح في النمو النفسي والاجتماعي والثقافي

¹نادية حسف أبو سكينه مرجع سابق ص04

والديني السليم للأطفال، مما يساعدهم على التكيف مع الصعوبات الحياتية التي قد يواجهونها في المستقبل.

ب - الوظيفة البيولوجية :

تُعتبر الأسرة الجسم القانوني والشرعي الذي يتيح عملية التكاثر في المجتمع، خاصة في المجتمعات العربية، مما يساعد على الحفاظ على النوع البشري. هذه الوظيفة أساسية للأسرة، حيث تمثل امتداداً واستمرارية للحياة، بالإضافة إلى أنها توفر إشباعاً جنسياً غرائزي بشكل قانوني ومنظم للزوجين وفقاً للمعايير والنظم الاجتماعية السائدة¹.

ج - الوظيفة الاجتماعية :

تلعب الأسرة دوراً هاماً في تعريف الطفل بالحياة الاجتماعية ومظاهرها وأنماط علاقاتها. يتعلم الطفل في الأسرة لغته القومية، العادات، التقاليد، الآداب المختلفة، ومعاني العلاقات الاجتماعية الأخرى، مثل الملكية الفردية والمشاركة. كما يدرك الحقوق والواجبات ومعاني احترام الآخرين ومعاملتهم.

د - الوظيفة الاقتصادية :

في المجتمعات المعاصرة، أصبحت الأسرة وحدة مستهلكة نظراً لوجود منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات بأسعار أقل نسبياً. في المجتمعات التقليدية،

¹نادية حسف أبو سكينه مرجع سابق ص05

كانت الأسرة وحدة إنتاجية تُنتج معظم مستلزماتها، لكن نتيجة للتغير الاجتماعي، حدث تحول في دور الأسرة الاقتصادي.

هـ - الوظيفة القومية :

تلعب الأسرة دوراً هاماً في ترسيخ الانتماء القومي لدى الأطفال، حيث يتعلم الطفل من خلال التفاعل اليومي في البيت المعاني القومية والتاريخ الوطني، بالإضافة إلى العواطف الوطنية والقضايا التي تهم الأسرة¹.

و - الوظيفة الجنسية

تتضمن تعلم الأطفال نماذج الحياة الأسرية بدءاً من العلاقة الجنسية وحتى العناية بالأطفال وتعليمهم السلوكيات الاجتماعية المقبولة. وتشمل هذه الوظيفة أيضاً إشباع الغريزة الجنسية للزوجين بطريقة مقبولة اجتماعياً.

ز - الوظيفة الدينية

تلعب الأسرة دوراً في تعليم الأطفال السلوك الديني، وذلك وفقاً لمدى تقيدها أو عدم تقيدها بالتعاليم الدينية.

¹نادية حسف أبو سكيبة مرجع سابق ص06

ح - الوظيفة الإحصائية

يمكن للأسرة أن تكون أساساً لجمع البيانات الإحصائية المتعلقة بعدد السكان ومستوى المعيشة ونسبة المواليد والوفيات وغيرها، وذلك لخدمة الأغراض العلمية والاجتماعية.

ط - الوظيفة الثقافية

تُعتبر الثقافة من أهم وظائف الأسرة، حيث تنقل الأسرة العادات والقيم والتقاليد والدين واللغة والتعليم وغيرها من العناصر الثقافية إلى الأبناء من خلال عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية.

الفرع الثالث: دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية :

دور الأسرة في التنشئة يعكس دورها الحيوي في تشكيل الشخصية والسلوك الاجتماعي للفرد. فعلى الرغم من أن الأسرة تأخذ شكلاً مختلفاً باختلاف الثقافات والعصور، إلا أن دورها الأساسي في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل شخصياتهم يظل ثابتاً¹.

تُعتبر الأسرة الوسط الأول والأساسي الذي يتعرف فيه الطفل على الحياة الاجتماعية ويكتسب خبراته الأولى. فمن خلال التفاعل اليومي مع أفراد الأسرة، يتعلم الأطفال قيم الاحترام والمسؤولية والتعاطف والتسامح وغيرها من القيم الاجتماعية.

¹عدنان أحمد ومحمد الميدي الشافعي عم الاجتماع التربوي (التربوية، ط، 1 منشورات جامعة سبيا، ليبيا ، 7111ص.195

ومن الجدير بالذكر أن الأسرة ليست فقط وحدة تربية بل هي أيضًا الممثل الأول للثقافة. فهي تقوم بتحديد سلوك الفرد وتوجيهه اجتماعيًا، وتشرف على نموه الاجتماعي والنفسي وتهيئته للتكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة به.

وتشتمل وظيفة الأسرة في التنشئة على إعداد النشء الاجتماعي والنفسي، وتوجيه سلوكهم نحو القيم والمبادئ السليمة، وتهيئتهم للتفاعل بنجاح مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيشون فيها.

وتوجيهية. تُعتبر الأسرة المحيط التربوي الأول الذي يؤثر بشكل كبير على تطور الطفل، حيث يتعلم منها اللغة والقيم والسلوكيات الاجتماعية. كما تشكل الأسرة البيئة التي يتم فيها توجيه سلوك الطفل وتنظيم حياته اليومية، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تشكيل هويته وشخصيته.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الأسرة مكانًا لتعلم القيم والأخلاق، حيث يتعلم الطفل داخلها مفاهيم العدل والصدق والتسامح والاحترام للآخرين، كما يتم توجيهه لتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين. كما يشعر الطفل داخل الأسرة بالأمان والحماية، مما يساعده في بناء ثقته بالنفس واكتساب الاستقلالية¹.

ويُعدّ الأهم، أن الأسرة ليست مجرد محيط للتعليم والتطبيع الاجتماعي، بل هي أيضًا مصدرًا للثقافة والعادات والعلاقات الاجتماعية التي تنتقلها الأجيال من جيل إلى جيل، مما يجعل دور الأسرة لا يُقدّر بثمن في تشكيل شخصية الفرد واندماجه في المجتمع بشكل صحي ومتوازن.

¹عدنان أحمد ومجد الميدي الشافعي مرجع سابق ص 196

المبحث الثاني: التنشئة الأسرية

المطلب الأول: أهداف التنشئة الأسرية

- تطوير القيم والمبادئ الأخلاقية: تعتبر الأسرة المصدر الرئيسي لتعلم القيم والأخلاق لدى الأفراد، حيث تقوم بنقل القيم والمبادئ الأساسية مثل الصدق والاحترام والتعاون والعدالة والصبر والتسامح. وتهدف الأسرة إلى تعزيز هذه القيم وتطويرها لدى أفرادها، لتكون قاعدة قوية لتصرفاتهم وسلوكياتهم في المجتمع¹

- تنمية القدرات والمهارات: تهدف الأسرة إلى تنمية قدرات ومهارات أفرادها في مختلف المجالات، سواء في الجانب العقلي أو العاطفي أو الاجتماعي أو الحركي. وتسعى الأسرة إلى توفير البيئة المناسبة لتطوير هذه القدرات والمهارات، من خلال توجيه الأفراد وتشجيعهم ودعمهم في تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم .

- تحقيق التوازن الشخصي والاجتماعي: تهدف الأسرة إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات الشخصية لأفرادها والاحتياجات الاجتماعية، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والعاطفي والاجتماعي لكل فرد، وتعزيز شعورهم بالانتماء والتواصل والتفاعل الإيجابي مع بقية أفراد المجتمع .

- بناء الهوية وتعزيز الانتماء: تعتبر الأسرة المكان الرئيسي لبناء هوية الفرد وتعزيز انتمائه إلى المجتمع، حيث يتلقى الأفراد من خلالها التعليم الأولي والتأثير الأولي والتوجيه الأولي لقيم

¹ عبد اهلل التغيير الاجتماعي، ط1، مكتبة المجتمع العربي لمنشر والتوزيع، عمان، 7114 ص.711

المجتمع وثقافته. وتسعى الأسرة إلى تعزيز الانتماء للمجتمع وتعزيز الهوية الشخصية لأفرادها من خلال توجيههم وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع وتقديم الخدمات والمساهمة في تحقيق الرفاهية المشتركة.

- تحقيق النضج النفسي: يعتبر تحقيق النضج النفسي لأبناء الأسرة هدفاً أساسياً، ولتحقيقه يجب على الأسرة توفير العناصر التالية:

- فهم الوالدين وإدراكهما لحقيقة دوافعهما في معاملة الأبناء.
- إدراك الوالدين ووعيها بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه وتطور فكرته عن نفسه وعلاقته بالآخرين.
- التوعية برغبات ودوافع الطفل الكامنة وراء سلوكه، حتى يتمكن الوالدين من فهمها والتعامل معها بشكل مناسب¹.
- الحفاظ على سلامة الطفل وتوفير بيئة آمنة له لتطوير شخصيته ونموه النفسي بشكل سليم.
- تقديم الدعم العاطفي والنفسي للطفل، وتعزيز شعوره بالأمان والثقة في النفس د - إشباع الحاجات الصحية: تحقيق النمو الصحي والبدني للطفل يعد هدفاً مهماً للأسرة، حيث يجب عليها توفير العوامل الضرورية لإشباع حاجاته الصحية، مثل الغذاء الصحي والمسكن النظيف والرعاية الطبية اللازمة

¹ عبد اهلل البستنجيم التغيير الاجتماعي، ط1 مكتبة المجتمع العربي لمنشر والتوزيع، عمان، 7114 ص.711

ب - أهداف أخرى:

• تعليم الطفل قيماً إنسانية وأخلاقيات إيجابية، وتوجيهه لإتباع السلوك الصحيح في التعامل مع الآخرين.

• نقل قيم ومعايير الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطفل، وتعليمه الأدوار الاجتماعية المناسبة وتشجيعه على المشاركة الإيجابية في المجتمع.

• تعزيز اندماج الطفل في الحياة الاجتماعية وتعليمه المعايير والقيم التي تساهم في تكوين شخصيته وتشكيله في المجتمع¹.

• بناء الهوية الاجتماعية للطفل وتعزيز شعوره بالانتماء إلى المجتمع، وتحفيزه على المساهمة الإيجابية في تطوير الحياة الاجتماعية للمجتمع.

ج - تحقيق النضج النفسي: لتحقيق النضج النفسي لأبنائها، يجب على الأسرة توفير العناصر التالية:

فهم الوالدين لحقيقة دوافعها في تعاملهم مع الأبناء، والتعبير عن الحب والدعم بشكل إيجابي.

إدراك الوالدين لحاجات الطفل النفسية والعاطفية المرتبطة بنموه، وتقديم الدعم والرعاية المناسبة له².

التفهم لرغبات ودوافع الطفل وتقديم الدعم له للتعبير عنها بشكل صحيح وبناء.

¹فاطمة المنتصر الكتاني الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال (ط، 1 دار الشروئ لمنشر والتوزيع، عمان ، 1987 ص.61

²فاطمة المنتصر مرجع سابق ص 62

تجنب استعراض عيوب الطفل أو أخطائه، والتركيز على تطوير نقاط قوته وتعزيز ثقته بنفسه.

د - إشباع الحاجات الصحية: يجب على الأسرة توفير الحاجات الصحية الأساسية لأبنائها، مثل الغذاء الصحي والمسكن النظيف والرعاية الطبية اللازمة.

تعليم الطفل السلوك الإنساني الصحيح وتشجيعه على التعاون والتضامن مع الآخرين.

تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها الطفل، وتعليمه الأدوار الاجتماعية المناسبة. دمج الطفل في الحياة الاجتماعية من خلال تعزيز شخصيته وتقديم الدعم له في مواجهة التحديات.

تعزيز الثقة بالنفس وتطوير القدرات الشخصية للطفل، وتوجيهه لتحقيق إنجازاته في المجتمع

المطلب الثاني :أساليب وأنماط التنشئة الأسرية

الفرع الأول : أساليب التنشئة الأسرية

أ - أساليب التنشئة الأسرية السوية:

- أسلوب الثواب والعقاب: يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الإيجابية التي يمكن للأسرة استخدامها في تربية الأبناء. يتضمن تقديم المكافآت والمدح عند تحقيق الأطفال لإنجازاتهم

والالتزام بالسلوك الإيجابي، بينما يتضمن العقاب تحديد عواقب سلوك سلبي والتأكيد على الانضباط¹.

- أسلوب الحب والتقبل: يركز على بناء علاقة حميمة ومحبة بين الوالدين والأطفال، مما يعزز الشعور بالأمان والثقة لدى الأطفال. يتضمن هذا الأسلوب قبول الأطفال بما هم عليه دون الحاجة إلى تغييرهم أولاً، وهو يساعد الأطفال على تطوير الثقة بأنفسهم والتعامل بشكل إيجابي مع التحديات.
- أسلوب الاتفاق والتعاون: يشجع على تفاعل إيجابي بين الوالدين والأطفال، حيث يتم التوصل إلى اتفاقيات وقواعد مشتركة تعزز التعاون والتفاهم بين الجانبين.
- أسلوب النموذج الإيجابي: يعتمد على تقديم الوالدين نموذجًا إيجابيًا يحتذى به من خلال سلوكهم وتفاعلاتهم مع الآخرين، مما يلهم الأطفال لتبني سلوك مشابه.
- أسلوب التوجيه والتعليم: يتضمن توجيه الأطفال وتعليمهم المهارات والقيم اللازمة لتحقيق النجاح والتطور الشخصي.
- أسلوب التحفيز والتشجيع: يتضمن تشجيع الأطفال على استكشاف قدراتهم وتطوير مهاراتهم من خلال توفير الدعم والتشجيع المستمر.

¹فاطمة المنتصر مرجع سابق ص 63

ب- أساليب التنشئة الأسرية غير السوية:

أسلوب الحماية الشديدة: يتمثل في قيام أحد الوالدين أو كلاهما بالقيام بالواجبات والمسؤوليات التي يمكن للطفل أن يتعلمها ويمارسها، مما يحد من فرص الطفل لتطوير الاستقلالية والمسؤولية الذاتية. يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى قلة الثقة في قدرات الطفل وشعوره بالضعف والهشاشة عند مواجهة التحديات.

المبالغة في الاهتمام والرعاية: يتضمن توجيه اهتمام مفرط ورعاية مبالغ فيها من الوالدين، مما يمكن أن يحد من قدرة الطفل على تطوير استقلاليته وحل المشاكل بنفسه. يمكن أن يشعر الطفل في هذه الحالة بأنه غير قادر على التعامل مع الأمور بمفرده ويعتمد بشكل مفرط على الآخرين¹.

تقلب المواقف التربوية: يظهر هذا الأسلوب من خلال تقلب مشاعر الوالدين واتجاهاتهم التربوية بين التساهل والقسوة، مما يمكن أن يسبب الارتباك والتباس لدى الطفل في فهم توجيهات الوالدين ويقلل من ثقته فيهم.

التعبير عن القلق بشكل مبالغ فيه: يمكن أن يؤدي التعبير المبالغ فيه عن القلق من قبل الوالدين إلى إشعار الطفل بأنه غير كفاء أو مقبول، مما يؤثر سلباً على تطور شخصيته وثقته بالنفس.

¹فاطمة المنتصر مرجع سابق ص 65

عدم إتاحة فرص التحدي والتجربة: يتضمن عدم إتاحة الوالدين لفرص التحدي والتجربة للطفل، مما يمنعه من تطوير مهارات التعامل مع المواقف الجديدة وتنمية الثقة بالنفس والاستقلالية.

أسلوب التفرقة يتضمن تمييز الوالدين بين الأبناء وتفضيل أحدهم على الآخر بسبب عوامل مثل الجنس أو الترتيب في الولادة أو أسباب أخرى. يمكن أن يؤدي هذا الأسلوب إلى ظهور شخصيات لدى الأطفال تتميز بالأنانية والحقد وعدم الاعتراف بحقوق الآخرين.

من جهة أخرى، أسلوب التساهل والإهمال يتمثل في تقديم الرعاية الغذائية للطفل دون الاهتمام بالرعاية التربوية والنفسية له، مما يؤدي إلى فقدان الطفل الانتماء للأسرة وعدم تطوير مهاراته الاجتماعية والعاطفية بشكل سليم¹.

هذه الأساليب غير السوية في التنشئة الأسرية تؤثر سلباً على نمو الطفل وتشكل شخصيته بشكل سلبي، مما يجعله غير قادر على التعامل بشكل صحيح مع الآخرين ويمكن أن يؤدي إلى ظهور سلوكيات سلبية في المستقبل.

المطلب الثالث: أنماط التنشئة الأسرية

إزاء تأثير المتغيرات التي يتصف بها المنشأ والمتغيرات التي يحملها المنشأ، فإن التنشئة لا تكون واحدة في الخلية الأسرية، لهذا فالتنشئة الأسرية لا تخضع لنمط واحد، بل تختلف من

¹فاطمة المنتصر مرجع سابق ص 66

أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر، وهي تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على حياة المجتمع من تغيرات ثقافية واقتصادية واجتماعية¹.

النمط السلطوي الذي يعكس عدم تردد الآباء باستخدام الحزم إذا دعت الحاجة، لكنهم يحافظون على استقلالية أبنائهم الفردية، فهم وإن كانوا يؤمنون بضوابط حازمة لسلوك أبنائهم إلا أنهم منطقيون وعقلانيون ومرنون وميالون المراعاة حاجات الأبناء، وبوجه عام يتمتع الأبناء بالاعتماد على النفس وبالثقة.

النمط التسلطي في التنشئة الأسرية

يتسم النمط التسلطي في التنشئة الأسرية بممارسة الآباء معايير جامدة وصارمة، دون إيمان بالأخذ والعطاء مع الأبناء، حيث يحرصون على فرض الطاعة دون مراعاة لفردية الطفل. بوجه عام، يتصف الأبناء في هذه الحالة بعدم السعادة والانسحاب الاجتماعي. يتضمن هذا النمط استخدام أساليب العقاب البدني، مثل تهديد الأبناء بالصفع، أو العقاب الوجداني، مثل إبداء الحزن وخيبة الأمل عندما يسلك الطفل سلوكاً سيئاً، أو تهديده بعدم مشاركته في الأنشطة التي يحبها في حالة سوء سلوكه، مما يعني فرض الوالدين لرأيهم على الطفل².

ويحدد وطفة وشهاب المبادئ التي يقوم عليها السلوك التسلطي كالتالي:

¹ مایسة أحمد النیائ التنشئة الاجتماعية مبحث في عم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 7117 ص.32
² مایسة أحمد النیائ مرجع سابق ص 33

1. مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية: يتجلى هذا المبدأ في وجود حواجز نفسية وتربوية كبيرة بين الآباء والأبناء.

2. مبدأ العنف: يظهر العنف بأشكاله المختلفة، سواء كانت رمزية أو نفسية أو مادية.

3. عدم السماح بإبداء الآراء: لا يُسمح للأبناء داخل الأسرة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقاداتهم، وإن حدث ذلك، فإن هذه الآراء والانتقادات قد تكون مصدر سخرية وعقاب لهم.

تؤدي الأساليب التسلطية في التربية إلى بناء شخصيات انطوائية توجه عدوانها نحو ذاتها، وتحد من تحقيق الفرد لذاته، مما يعوقه عن إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه. هذا النمط غالبًا ما يؤدي إلى تشكيل شخصيات غير قادرة على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية والعملية.

النمط المتساهل في التنشئة الأسرية

يتسم النمط المتساهل بقلّة القيود التي يفرضها الآباء، حيث يكونون متسامحين بشكل مفرط ونادرًا ما يعاقبون أبنائهم. يتقبل الآباء ما يفعله الأبناء ويظهرون وكأنهم غير مباليين أو غير مهتمين، لكن في بعض الحالات يفقدون القدرة على التحمل ويلجئون إلى استخدام القوة لضبط سلوك الأطفال. بوجه عام، يتصف الأبناء الذين ينشئون وفق هذا النمط بالاعتمادية، وعدم القدرة على ضبط النفس، وعدم النضج¹.

¹ مابسة أحمد النياث مرجع سابق ص 35

هذا النمط يمكن أن يتجلى في الإثابة الوجدانية كالتعاطف مع الأبناء، أو في الرفقة العملية كتقديم المساعدة في أعمالهم الدراسية، أو في الرفقة الودية كإبداء الارتياح والسرور في رفقتهم أو بالحديث معهم.

النمط الديمقراطي في التنشئة الأسرية:

يُعتبر النمط الديمقراطي من الأنماط السوية في التنشئة الأسرية، حيث تكون الحرية ضمن حدود معقولة ويسود بين أفراد الأسرة روح التعاون والعمل كفريق واحد. يحترم كل فرد في الأسرة وجهات نظر الآخرين، ويتم تقدير كل فرد حسب مراحل العمرية. يتيح هذا النمط قبول محاولات النجاح والفشل عند الأفراد لتعلمهم من خبراتهم الشخصية. يحترم جميع أفراد الأسرة هذا النظام لأنهم شاركوا في وضع قواعده، ويمكنهم إدخال تعديلات مفيدة عليه. التفاعلات داخل هذا النظام تكون منطقية، مما يحقق للفرد وسائل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي¹.

المطلب الثالث: آليات التنشئة الأسرية:

أ - التفاعل الاجتماعي:

هذه الآلية تشمل التأثير المتبادل بين أفراد الأسرة بشكل مباشر وجهاً لوجه، حيث يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض من خلال التواصل والتفاعل اليومي. يتيح هذا التفاعل للأبناء فهم العلاقات

¹رشيد حسيب أحمد البرورياتجاهات النفسية نحو عمى المرأة (السياسيو الاجتماعي بالتنشئة الأسرية، ط1 دار جرير لمنشر والتوزيع، عمان، 71110 ص66.

الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل داخل الأسرة وخارجها، ويساهم في بناء قيم ومعايير اجتماعية.

ب - التقليد أو المحاكاة:

يقلد الأطفال سلوكيات الآباء والأمهات بشكل طبيعي، حيث يتأثرون بما يقومون به من حركات وأقوال. يمكن للأبناء أن يتبنوا آراء وقيم وسلوكيات الوالدين، ولكن تعتمد فعالية هذه الآلية على إرساء الوالدين لقواعد الاحتكام إليهما كنماذج إيجابية¹.

ج - التعلم الاجتماعي:

يتضمن هذا النوع من التنشئة إكساب الأطفال عادات وتقاليد وقيم مجتمعتهم، وتعليمهم قواعد ومعايير السلوك المقبولة اجتماعياً. يساهم هذا التعلم في تشكيل فهم الطفل للعالم المحيط به وتنمية قدراته على التكيف مع المجتمع. يتأثر الفرد بأنماط السلوك والقيم المجتمعية، ويصبح قادراً على تحديد دوره الاجتماعي والمساهمة في المجتمع.

د - ممارسة الأدوار الاجتماعية:

هذه الآلية تركز على تمكين الأطفال من ممارسة الأدوار الاجتماعية المحددة لهم داخل الأسرة، وذلك من خلال توفير فرص للمشاركة في الأنشطة والمسؤوليات التي تعزز تطويرهم الاجتماعي. يتم تدريب الأطفال على أداء الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم وفقاً لتوقعات

¹صالح محمد عمي أبو جادو، سيكو لوجيه التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة لمنشر والتوزيع، عمان، 1776 ص.26

المجتمع، ويتم تعزيز فهمهم لمستلزمات تلك الأدوار وتوقعاتها. هذه الآلية تسهم في تشكيل شخصية الطفل وتأهيله للمساهمة بفاعلية في المجتمع والاستجابة لتوقعاته

هـ - التلقين:

هذه الآلية تركز على تعليم الأدوار الاجتماعية للأبوين لأبنائهم، حيث يقوم الآباء بتعليم الأدوار المناسبة للأبوة والأمومة لأبنائهم. يتم ذلك من خلال توجيهات وتوجيهات مباشرة من الآباء إلى الأبناء حول كيفية أداء الأدوار الاجتماعية بشكل صحيح وفعال. يمكن أن تتم هذه العملية من خلال التواصل اليومي والمباشر بين الأسرة أو من خلال النماذج والتلقين اللاحق من الآباء إلى الأبناء¹

¹ صالح محمد مرجع سابق ص 27

خلاصة الفصل:

من النقاط التي تم استنتاجها في هذا الفصل أن عملية التنشئة الأسرية تلعب دورًا حيويًا في تطور الطفل اجتماعيًا ونفسيًا، حيث يكتسب خلالها المهارات والقيم والمعايير التي يحتاجها للتكيف مع المجتمع والمساهمة فيه. وتشمل هذه العملية أيضًا نقل ثقافة المجتمع وتحضير الأجيال الجديدة للمستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، تعزز التنشئة الأسرية قدرة الأسرة على تربية أبنائها وتمكينهم من التكيف والتواصل مع الآخرين بفاعلية.

الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و التعريف بميدان الدراسة ، المنهج المستخدم ، حيث استخدمنا لهذا الغرض أسلوب الاستبيان والذي ينطوي على مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بموضوع الدراسة موجهة إلى عينة من النساء الماكثات في البيت ، بعدها قمنا وبتفسير البيانات والتي تعد واحدة من أهم أساسيات البحث العلمي، وقد حاولنا من خلالها الحصول على بيانات كمية وأخرى كيفية، فأما الكمية فكانت على شكل جداول تضمنت مجموعة من التكرارات والنسب المئوية، وأما الكيفية فتتعلق بوصف الجداول وتحليل بيانات وتفسيرها والتعليق عليها، ومحاولة ربطها مع بعضها البعض تحسبا لما جاء في الإطار النظري للدراسة واستخلاص النتائج بعدها .

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

أولاً: نوع الدراسة

تتتمي دراستنا تحت عنوان " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية للأطفال " إلى البحوث الوصفية وهي البحوث التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبعه ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأشخاص، أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.

ثانياً: منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي من ابرز المناهج المستخدمة في البحوث العلمية ويعرف على انه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كما هيا عن طريق جمع البيانات " ،وبما أن هدف المنهج الوصفي للحصول على معلومات كافية ودقيقة حول الظاهرة فهو منهج يوافق موضوع بحثنا

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته

أولاً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الأسر في بلدية تاويالة وهو المجموع الكلي المقدر 50 أسرة

ثانياً: عينة الدراسة:

تم أخذ عينة كرة الثلج من خلال تحديد المجموعة الأولى من مجال العمل الذي ننتمي إليه ، بلدية تاويالة ، وهم بدورهم قاموا بتوسيع حجم العينة الذي أصبح يشمل تقريبا خمسين أسرة (50 أسرة).

تعريف عينة كرة الثلج

تستند عينة كرة الثلج إلى فكرة أن المشاركين الحاليين في الدراسة يمكنهم مساعدة الباحث في الوصول إلى مشاركين جدد من خلال توصياتهم. يشبه هذا الأسلوب بناء كرة الثلج التي تكبر كلما تدرجت وجمعت مزيداً من الثلج.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة للدراسة بوصفها مصدرا رئيسيا لجمع البيانات، حيث تمتوزع 50 استمارة .

من بين المتطلبات الأساسية للبحث العلمي هو عرض وتحليل ومناقشة مختلف النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية. في هذا الفصل، سيتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بعد أن تناولنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية التي اتبعت في الدراسة الميدانية. سنقوم هنا بعرض النتائج وتفسيرها وتحليلها بناءً على مختلف الإجابات التي تم جمعها. سنناقش نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات الموضوعية، مع مراعاة الأبعاد الإمبريقية والنظرية للدراسة. وأخيراً، سنستخلص النتائج العامة للدراسة.

1. العمر:

الجدول (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
30-25	04	38%
35-30	16	62%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 لاحظنا أن عدد الأفراد عمرهم (30-25) في عينة الدراسة بلغ (04) ، أي نسبة (38%)، أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة التي أعمارهم (35-30) فقد بلغ عددهم (31) مفردة أي بنسبة (62%).

2. المستوى المعيشي

الجدول (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المادية للأسر

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى المعيشي
38%	19	ميسورة
8%	7	مقبولة
54%	27	متدنية
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة هي فئة متدنية بحجم (27) مفردة، ما يمثل نسبة (54%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة في فئة مقبولة بـ (4) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (8%) أما تفضيل فئة متدنية فكانت نسبة (38%).

أي أن أفراد عينة الدراسة اغلبهم ذو دخل متوسط إلى ضعيف و هم بحاجة إلى مثل هذه الصناعات التقليدية لتحسين دخلهم.

المحور الثاني :

3. هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول (03):متابعة مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	
60%	30	نعم
40%	20	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة هي التي تتابع الفايسبوك بحجم (30) مفردة، ما يمثل نسبة(60%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي التي لا تتابع الفايسبوك ب (20) مفردة ، وأي ما يمثل نسبة(40%) أي أن اغلب أفراد عينة الدراسة تتابع الفايسبوك.

1. ما دوافع (أسباب) متابعة كل مواقع التواصل الاجتماعي؟

الجدول (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متابعة الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	
%28	14	التواصل مع الآخرين
%50	25	لتشارك الآخرين يومياتك
%22	11	للبحث عن المعلومات
%100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة تشارك الآخرين يومياتهم بحجم (25) مفردة، ما يمثل نسبة (50%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي تبحث عن المعلومات بـ (11) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (22%) أما فئة التواصل مع الآخرين فكانت نسبة بين (28%).

4. هل يمكنك الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الاستغناء عن الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	
30%	15	نعم
70%	35	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة هي التي لا تستطيع الاستغناء عن حجم (35) مفردة، ما يمثل نسبة (70%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي التي تستطيع التخلي عن الفيسبوك بـ (15) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (30%)، أي أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا تستطيع التخلي عن الفيسبوك نظراً لإدماجهم على العولمة والتكنولوجيا في حياتهم اليومية .

5. هل تفضل التصفح مواقع التواصل الاجتماعي

- الجدول (05): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسباب اختيار الاسم المستعار

النسبة المئوية	التكرارات	
30%	15	وحدك
40%	20	مع العائلة
30%	15	مع الأصدقاء
100%	50	المجموع

- المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

- من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة الذين يفضلون استخدام الفيسبوك وخدمهم بنسبة (40%) ، فيما تساوت الفئتين الذين يفضلون استخدام الفيسبوك مع العائلة ومع الأصدقاء بنسبة (30%). وهذا راجع الى شخصية كل واحد فيهم وراجع إلى الخصوصية.

المحور الثالث :

6. هل استخدامك للفيسبوك يؤدي لعدم التواصل مع أفراد أسرتك؟:

الجدول (06): توزيع أفراد عينة الدراسة استخدام الفاسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة الصفحة
52%	28	نعم
48%	24	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة هي التي لا تتواصل مع أسرتها بسبب الفيسبوك ب (28) مفردة، ما يمثل نسبة (52%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي التي لا يؤثر استخدامها للفيسبوك على تواصلها مع أسرتها ب (24) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (48%)، وهذا راجع إلى أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يؤدي إلى الانطواء والعزلة

7. هل الوقت المخصص لاستخدام الفيس أكثر من الوقت المخصص للحوار مع أفراد

أسرتك؟

الجدول (07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوقت المخصص لاستخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	
%72	36	نعم
%28	14	لا
%100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة تقضي وقت في الفيسبوك أكثر من وقتها مع أفراد أسترها بحجم (36) مفردة، ما يمثل نسبة (72%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي التي لا تقضي وقت في الفيسبوك أكثر من وقتها مع أفراد أسترها بـ (14) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (28%) وهذا راجع كما اشرنا سابقاً بأن الإدمان على الفيسبوك يؤدي إلى العزلة .

8. هل تفضل استخدام الفيسبوك أكثر من حوارك مع أفراد أسرتك؟

الجدول (08): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استخدام الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرارات	
%88	44	نعم
%12	6	لا
%100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة يفضلوا استخدام الفيسبوك على التواصل مع أفراد العائلة بـ (44) مفردة، ما يمثل نسبة (88%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي التي لا يفضلوا استخدام الفيسبوك على التواصل مع أفراد العائلة بـ (6) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (12%) وهذا دليل على أنهم وجدوا في الفيسبوك مالم يجده في التواصل مع العائلة من أخبار وأحداث وتواصل... الخ

الجدول (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب عدم التواصل مع العائلة

النسبة المئوية	التكرارات	
%28	14	لا اتفق معهم في الرأي
%22	12	- لا أستطيع مصارحة افراد أسرتي بمشاكلي
%48	24	- لا يتقبل أفراد أسرتي آرائي عندما لا تتفق مع آراءهم
%100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة التي لا يتقبل أفراد أسرتهم آرائهم عندما لا تتفق مع آراءهم بحجم (24) مفردة، ما يمثل نسبة (48%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي لا تتفق مع عائلاتهم في الرأي بـ (14)

مفردات، وأي ما يمثل نسبة (28%) أما التي لا تستطيع مصارحة أفراد أسرت هم بمشاكلهم فكانت نسبة بين (22%).

وهذا راجع الى الإشباعات العاطفية والنفسية التي يستمدها افراد العينة من الفيسبوك

الجدول (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التفاعل مع الأسرة

النسبة المئوية	التكرارات	
52%	26	نعم
48%	24	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة

تشعر أن تفاعلها مع أفراد أسرتها قل منذ بداية استخدامه الفيسبوك بحجم (26) مفردة، ما

يمثل نسبة (52%)، أما الفئة التي لا تشعر أن تفاعلها مع أفراد أسرتها قل منذ بداية استخدامه

الفيسبوك بحجم (24) مفردة، ما يمثل نسبة (48%).

الجدول (14): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوسائل المعتمدة في الترويج

النسبة المئوية	التكرارات	الوسائل المعتمدة
44%	22	جعلتني انطوائي ولا أحب الناس
56%	19	قلصت من مهارات التواصل الأسري لدي
00%	00	لم تؤثر بعد
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة جعلت أفراد العينة انطوائيين ولا تحب الناس بحجم (22) مفردة، ما يمثل نسبة (44%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي التي صقلت من مهارات التواصل الأسري لديهم بـ (9) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (18%) أما فئة التي تعتمد على الدعاية فكانت نسبة بين (38%).

الجدول (15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الصناعات

النسبة المئوية	التكرارات	
40%	20	دائما
46%	23	أحيانا
14%	7	أبدا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة أكثر من الواقعية

الجدول (16): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تغيير النظرة لبعض العادات الاسرية

النسبة المئوية	التكرارات	الاسباب
48%	24	دائما
46%	23	أحيانا
6%	3	أبدا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة التي ما ان كان مواقع التواصل الاجتماعي قد غيرت النظرة لبعض العادات لأسرية وتتخلى

عنها أفادت دائماً بحجم (24) مفردة، ما يمثل نسبة(46%)، أما الفئة الأقل تمثيلاً في العينة هي أفادت ب أحيانا ب (23) مفردات، وأي ما يمثل نسبة(40%) أما فئة التي أفادت ب أبدا فكانت نسبة بين (6%). وهذا يدل على تنازل زوال العادات الأسرية تدريجياً بسبب الفيسبوك

9. هل انشغالك بمواقع التواصل الاجتماعي قل لمن زيارت كل أقاربك؟

النسبة المئوية	التكرارات	
60%	30	نعم
40%	20	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة ترى ان الإنشغال بمواقع التواصل الاجتماعي قلل من زيارتهم لأقاربهم بحجم (30) مفردة، ما يمثل نسبة(60%)، أما الفئة التي ترى ان الإنشغال بمواقع التواصل الاجتماعي قلل من زيارتهم لأقاربهم فكانت ب (20) مفردة، وأي ما يمثل نسبة(40%)، وهذا دليل بأن الفيسبوك قد أثر تأثير سلبي عللا الرابط الاجتماعي

الجدول (15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تفضيل مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدة أحد أفراد الأسرة

النسبة المئوية	التكرارات	تقييم النشاط الترويجي
80%	40	نعم
20%	10	لا
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.26

من خلال النتائج المتحصل عليها من برنامج SPSS.26 نرى الفئة الأكثر في عينة الدراسة يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدة أحد أفراد أسرته في انشغاله (40) مفردة، ما يمثل نسبة (80%)، أما الفئة التي تليها هي الذين لا يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدة أحد أفراد أسرته في انشغاله بـ (10) مفردات، وأي ما يمثل نسبة (20%) وهذا راجع إلى انشغالهم بموقع الفيسبوك والذي اثر سلبيا على نشاط و تفكير العينة

أولا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى

- بعد العرض الجدولي والتحليل السوسيولوجي لمعطيات الفرضية الأولى التي مفادها: "تغيرات وتأثرات مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال تظهر في الجانب السلوكي مقارنة بالجوانب الأخرى، توصلنا إلى النتائج التالية:

- يتضح من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك ، مما يعكس تعلقهم الشديد بهذا الموقع واستغلالهم أوقات الفراغ في استخدامه.
- يتضح من خلال الدراسة أن المبحوثين يقضون وقتهم على الفايسبوك أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرته، مما يشير إلى سهولة التعامل مع الآخرين عبر الفايسبوك وتأثير ذلك سلباً على العلاقات الاجتماعية .

ثانياً :مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية :

- من خلال تدخلات الأسر في توجيه الأبناء نحو محتويات هادفة تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور مكمّل في عملية التنشئة الأسرية للأبناء:
- يتضح من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين يشعرون بأن تفاعلهم مع أفراد أسرته قل منذ بداية استخدامهم للفايسبوك. يعكس هذا انشغالهم بالفايسبوك والتفاعل المستمر مع أعضائه.
- المشاركة في الأنشطة العائلية:

- يتضح من خلال الجدول أن المبحوثين يرون أن الفايسبوك جعلهم أقل مساهمة في نشاطاتهم العائلية، مما يشير إلى انعدام الرقابة الأسرية المستمرة.

- يتضح من خلال الدراسة أن المبحوثين يرون أن الفايسبوك قد أثر على علاقتهم بمحيطهم الأسري، مما جعلهم انطوائيين وغير محبين للاختلاط بالناس. يشير ذلك إلى الإدمان الشديد على الفايسبوك وصعوبة التخلي عنه، مما يؤدي إلى فقدان التفاعل مع أفراد الأسرة.

- تظهر هذه النتائج بشكل واضح تأثير إدمان الفايسبوك على العلاقات الأسرية ، حيث يشغلهم الموقع بشكل كبير ويقلل من تفاعلهم ومشاركتهم في الأنشطة الأسرية.
- يتضح من خلال الدراسة أن أغلب المبحوثين يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً كافية لربط علاقات جديدة بديلة عن العلاقات الأسرية ب، مما يشير إلى غياب فرص النقاش والتحاور مع أفراد الأسرة وقلة التواصل الأسري.
- يتضح من خلال الدراسة أن أغلب المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت نظرهم لبعض العادات الأسرية، مما يدل على ضعف تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم وعدم المحافظة عليها جيداً، مما غير نمط الحياة داخل محيطهم الأسري.
- ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:
- للتأكد من صحة الفرضية العامة، وهي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال، قمنا باختبار الفرضيات الفرعية وانتقلنا إلى التعميم عبر الفرضية الرئيسية. خلصنا إلى فرضيتين فرعيتين تهدفان إلى استخراج مؤشرات المتغيرين المستقل والتابع والربط بينهما:
- الفرضية الفرعية الأولى: تغيرات و تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال تظهر في الجانب السلوكي مقارنة بالجوانب الأخرى.
- 3- الفرضية الفرعية الثانية: من خلال تدخلات الأسر في توجيه الأبناء نحو محتويات هادفة تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دور مكمل في عملية التنشئة الأسرية للأبناء

- بناءً على تحقيق الفرضية الأولى والثانية، استنتجنا صحة الفرضية العامة والأساسية. وعليه، تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال.

- رابعاً: النتائج العامة للدراسة

- بعد الدراسة الميدانية وعرض الجداول الإحصائية وتحليل وتفسير البيانات، توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

- غياب الضبط والرقابة الأسرية المستمرة أدى إلى هروب الأطفال نحو هذه المواقع وتفريغ جميع طاقاتهم السلبية الناتجة عن عدم التواصل والتفاعل الأسري.

بالنسبة للنتائج:

أما من حيث النتائج فقد توصلنا في دراستنا إلى جملة من النتائج منها ما توافقت ومنها ما اختلف .

حيث توصلت دراستنا إلى أن غياب الضبط والرقابة الأسرية المستمرة وكذلك عدم توعية الوالدين بخطورة هذه المواقع على الأطفال والآثار السلبية الناجمة عنها، حيث انسجمت مع نتائج دراسة "هالة حاجي عبد الرحمان حسين الموسومة بعنوان التنشئة الأسرية للأطفال في ضوء هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي والتي توصلت إلى تدني الدور الفعلي للأولياء في احتواء الأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالنسبة لدراسة محمد سند العكالية" فتوصل إلى أنه توجد علاقة طردية بين طبيعة العلاقات الأسرية وانحراف الحدث المراهق أي أنه كلما كانت العلاقات الأسرية سواء بين الوالدين أو

بينهم أو بين أبنائهم فإنهم يشعرون فيها بالتوتر وعدم التفهم وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا أن قلة التواصل الأبوي وغياب فرص الحوار والنقاش بشكل مستمر معهم أدى بالأبناء إلى تعويض فراغهم الأسري بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي، ونجدها أنها تختلف مع نتائج دراسة ميشال فانسون في أن شبكات التواصل الاجتماعي تتسبب بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

خاتمة

خاتمة:

في الختام، يمكن القول أنه على رغم من أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة عملية التنشئة والمحافظة على النسق القيمي للأسرة إلا أنه دخلت على الخط مؤسسات أخرى منافسة لها.

تتمثل في وسائل الإعلام والاتصال، والمطعمة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة والتي لم يقتصر دورها في النقل فقط، وإنما تعدها إلى تشكيل وصناعة قيم جديدة، بل وحتى تحطيم القيم الأصيلة والدعوة إلى تدميرها، وهذا يتطلب دون شك من جهة التعاون البناء بين رجال الإعلام والتربية والمعنيين بثقافة الأطفال، لتقديم المادة الإعلامية التثقيفية الممتازة للأطفال والناشئين كما يتطلب من جهة أخرى،

تعد ظاهرة وسائل التواصل الاجتماعي تشكل نقلة نوعية في مجال الاتصال، حيث تتضمن أشكالاً مختلفة من التواصل تتجاوز الوسائل التقليدية. تكنولوجيا الاتصال الحديثة التفاعلية اخترقت كل مناحي الحياة اليومية للأسرة والطفل والمجتمع، مما زاد من أثرها وأهميتها. فهي لا تعرف حدوداً زمنية ولا مكانية، وتحظى بالقدرة على الحضور الأمني في أي وقت. وبالتالي، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة الأساسية في نقل القيم والأفكار. ومن جانبها، أدت هذه الظاهرة إلى تغيرات في عملية التبادل والتأثير بين الأفراد والأسرة. أصبحت هذه العملية أكثر ديناميكية، مما يؤدي إلى فقدان الأسرة لبعض السيطرة على هيبته في استخدام هذه الوسائل الحديثة. وبالتالي، يتأثر الأطفال بشكل كبير بهذه الظاهرة. من الجدير بالذكر أن

هناك دراسات تشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤثر على الأطفال بشكل سلبي في عدة جوانب. قد يؤدي الاستخدام المفرط لهذه الوسائل إلى تأثير سلبي على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال، وقد يزيد من مخاطر التعرض للتنمر والإدمان وقلّة التواصل الواقعي. بالتالي، ينبغي على الأسر أن تكون على دراية بالآثار المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأن تتبع أساليب توازن في استخدامها. يجب أن يتم توجيه الأطفال وتوعيتهم بأهمية استخدام هذه الوسائل بشكل صحيح ومسئول.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. احسين محمود هيثمي علاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 / 2015
2. حسين محمودالعلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي هيثمي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 / 2015
3. ليلي أحمد جرار الفيسبوك والشباب العربي دار حنين للنشر والتوزيع ط 1 1433 /2012
4. مصطفى يوسف الكافي تكنولوجيا الإعلام والاتصال ماهر عودة الشمالية محمود عزت اللحام ط 1 2015 .دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع
5. سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية جبريل بن حسين العربشي ط 1 / 2015 دار المنهجية للنشر والتوزيع
6. مصطفى يوسف الكافي تكنولوجيا الإعلام والاتصال ماهر عودة الشمالية محمود عزت اللحام ط 1 2015 .دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع
7. بنت عبد الرحمان محمد الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية جبريل بن حسين العربشي /سلمى ط 1 / 2015 دار المنهجية للنشر والتوزيع
8. بن ابراهيم الشاعر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني دار صفاء للنشر والتوزيع عبد الرحمان ط 1 2015.

9. حسين محمود هيثمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ط 1 / 2015 ص 86/87
10. اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافيشبكات التواصل والانترنت والتاثير على الأمن القومي دار النشر المكتب العربي للمعارف ط1
11. اعلي خليل شقرة لإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ط1. 2014 دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان
12. نصيف جاسم السعدي الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيس بوك م ط1. 2016
13. محمد عبد الواحد حجازي الأسرة في الأدب العربي، ط،1 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ب ب، 1987،
14. السيد الغرب دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، ط،1 المجموعة العربية لمتدربي والنشر، ب ب، 7115،
15. عامر مصباح التنشئة الاجتماعية والسموى انحرافي لتميد المرحلة الثانوية، مرجع سابئ،
16. نادية حسف أبو سكينه ومنائى عبد الرحمات خضر العلاقات والمشكلة الأسرية، ط،1 دار الفكر لمنشر والتوزيع، عمان، 2011،

17. عدنان أحمد ومحمد الميدي الشافعي عم الاجتماع التربوي(الأنسالئ الاجتماعية التربوية، ط،1 منشورات جامعة سبيا، ليبيا، 2011
18. عبد اهلل التغيير الاجتماعي، ط،1 مكتبة المجتمع العربي لمنشر والتوزيع، عمان، 7114، ص. 2011.
19. عبد اهلل البستجي عم التغيير الاجتماعي، ط،1 مكتبة المجتمع العربي لمنشر والتوزيع، عمان، 7114، ص. 2011.
20. فاطمة المنتصر الكتاني الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال(، ط،1 دار الشروئ لمنشر والتوزيع، عمان ، ، 1987
21. مایسة أحمد النیائئ التنشئة الاجتماعية مبحث في عم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2011،
22. رشید حسیف أحمد البرواری الاتجاهات النفسية نحو عمئ المرأة (السیاسی والاجتماعی بالتنشئة الأسرية، ط،1 دار جریر لمنشر والتوزيع، عمان، 7111، ص. 66
23. صالح محمد عمي أبو جادو، سیکو لوجیه التنشئة الاجتماعية، ط،1 دار المسیره لمنشر والتوزيع، عمان، 1996،

الملاحق

الاستبيان

المحور الأول : البيانات الشخصية:

1- الجنس ذكر أنثى

4 – الحالة العائلية : أعزب متزوج /ة أخرى

المحور الثاني :

5 – هل تتابع مواقع التواصل الاجتماعي

نعم -
 لا -

6 – ماهي دوافع (أسباب)متابعتك لمواقع لتواصل الاجتماعي؟:

- التواصل مع الآخرين وتكوين صداقا جديدة
 - لتشاركنا لآخرين يومياتك
 - للبحث عنا لمعلومات

7 – هل يمكنك الاستغناء عن واقع التواصل الاجتماعي؟

نعم -
 لا -

8 – ماهي الفترات التي تقضيها على مواقع لتواصل الاجتماعي؟

- الفترة الصباحية
 - الظهيرة
 - المساء

9 – ما مدة تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟؟

- أكثر من ساعة

- لأقل من ساعة

10- هل تفضل التصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟:

- وحدك

- مع العائلة

- مع الأصدقاء

المحور الثالث :

14- هلل استخدامك للفيسبوك يؤدي لعدم التواصل مع افراد اسرتك؟

- نعم

- لا

15- هل تشارك افراد اسرتك ما تشاهده في الفيسبوك؟؟

- نعم

- لا

16- الوقت المخصص لاستخدام الفيس اكثر من الوقتنا لمخصص للحوار مع أفراد اسرتك؟

- نعم

- لا

17 – هل تفضل استخدام الفيسبوك أكثر من حوارك مع أفراد أسرتك؟

- نعم

- لا

18- في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

- لا اتفق معهم في الرأي

- لا أستطيع مصارحة افراد أسرتي بمشاكلي

- لا يتقبل أفراد أسرتي آرائي عندما لا تتفق مع آراءهم

19- هل تحسب الألفة والانتماء للأسر مع جماعة أصدقاءك الفايسبوكيين أكثر من الجماعات الأولية الأسرة؟

- نعم

- لا

20- هل تشعر أن فاعلك مع أفراد أسرتك قل منذ بداية استخدامك للفايسبوك؟

- نعم

- لا

21- كيف نتأثير الفايسبوك على علاقتك بالمحيط الأسري؟

جعلتني انطوائي ولا أحب لناس

صقلت من مهارات التواصل الأسري لدي

لم تؤثر بعد

المحور الرابع :

21 - هل تعتبر مواقع التواصل اصلا لاجتماعيك اذ تغير بطعلاقات جديدة بديلة عن علاقات اسرية؟

دائما

أحيان

أبد

22- هل استطاعتمو افعالتمو اصلا لاجتماعيك اذ تغيرت نظرتكم لبعض العادات الاسرية وتدخلت عليها؟

دائما

أحيان

أبد

23- هل انشغالك بمواقع التواصل الاجتماعي قل لمن زيارتك لأقاربك؟

دائما

أحيانا

أبد

24- هل تتأثر بالقيم والأفكار الغربية التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما

أحيانا

أبد

25- هل تفضل مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدة أحد أفراد أسرتك في انشغاله؟

نعم

لا

ملخص الدراسة :

جاءت الدراسة الحالية تحت عنوان التنشئة الأسرية للأطفال في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي: الفايسبوك نموذجا وتهدف إلى الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال وتتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي : ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأبناء ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية منها :
_هل تغيرات وتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية للأطفال تظهر في الجانب السلوكي مقارنة بالجوانب الأخرى .
_ماهي الجوانب الأكثر تأثيرا بمواقع التواصل الاجتماعي في التنشئة الأسرية للأطفال ؟

النتائج :

وصلت الدراسة بعد تحليل البيانات الى تحقيق الصدق للفرضيات الجزئية , ومن ثم تأكدت الفرضية العامة التي تنص على أن هناك تأثيرا واضحا على الأطفال من قبل مواقع التواصل الاجتماعي

Study summary

The current study came under the title of family upbringing of children in light of the dominance of social networks : facebook as model .it aims to reveal the the Impact of social networking on family upbringing of children.the problem of the study revolves around the main a question :what is the impact of social networking sites on family upbringing

For children

This main question includes a number of sub-questions, including :Are the changes and effects of social networking sites on the family upbringing of children?

It appears in the behavioral aspect compared of other aspects.

What are the aspects the most affect networking sites in family upbringing for children ?

Results :

After analyzing the data , the study reached the achievement of validity for the partial hypotheses, and then the general hypothesis that there is a clear influence on children by social media sites .